



كلمة جمهورية العراق

High Level Segment-IRAQ

مؤتمر المراجعة الثالث للدول الإطراف في إتفاقية حظر الالغام ضد
الاشخاص

المهندس الاستشاري

عيسى رحيم الفياض

مدير عام دائرة شؤون الالغام

مابوتو / 2014

السيد رئيس المؤتمر المحترم
السيدات والسادة رؤساء الوفود المحترمون
السيدات والسادة المشاركون المحترمون

في بدء كلمتي اجدد شكري وتقديري للجهود الكبيرة التي بذلتها جمهورية موزمبيق لتنظيم عقد هذا المؤتمر وأشيد بادارتكم المتميزة لجلسات هذا المؤتمر كما اشكر جميع العاملين في وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية وإنا على ثقة تامة من أن هذا المؤتمر من خلال دعم جميع الوفود سيقدم رسالة واضحة تدعو الى تعزيز الجهود المبذولة لتخليص الإنسانية من مخاطر الألغام الأرضية والمُضي قدماً نحو تحقيق عالمية الإتفاقية.

سيدي الرئيس

ان العراق كان وما زال من اكثر الدول التي عرفت به الحروب المدمرة وترسانته الحربية المنوعة قرابة الربع قرن فكان ما كان من حصيلة مفجعة من عشرات الالاف من الضحايا والمعاقين وتركه مؤلمه وارث ثقيل من ملايين الألغام والمقذوفات غير المنفلقة نتيجة سياسات النظام الصدامي المباد والتي مازالت تفتك بأبناء بلدنا لحد الآن.

من اجل ذلك فان جهود العاملين في برنامج شؤون الألغام العراقي سواء كانت هذه الجهود حكومية او المنظمات الانسانية و الشركات التجارية المفوضة من قبل الحكومة العراقية والجهود الدولية الداعمة لبرنامج شؤون الألغام العراقي والتي كانت ومازالت لهم اليد الطولى والاهمية الكبرى في جعل ربوع بلدنا امنة من خلال

تطهير العديد من الاراضي الزراعية والمواقع السكنية الملوثة و تطهير العديد من مواقع المشاريع النفطية والكهربائية ذات الطابع الاقتصادي والاستراتيجي .

سيدي الرئيس

ان حكومة بلادي تخوض حاليا معركة شرسة ضد العصابات والتنظيمات الارهابية الاجرامية الذين يحاولون النيل من سيادة العراق والعودة به الى العصور المظلمة حيث لايمكن لاحد ان يتصور بأن أثار هذه المعركة والمخلفات الحربية الناجمة منها يتم ازالتها بفترة وجيزة بل يستغرق ذلك سنوات عديدة .

ونظرا لانضمام العراق الى هذه المعاهدة فقد باتت تشكل مسؤولية كبيرة على عاتق الحكومة العراقية للإيفاء بالتزاماتها تجاه هذه المعاهدة, لذا اهيب بالمجتمع الدولي والمنظمات الانسانية الدولية التعاون مع حكومتنا للقضاء على كل ما يعكر صفو حياتنا من خلال زيادة الدعم الدولي لعدد المنظمات الدولية العاملة في مجال شؤون الالغام وبهذا الصدد نود ان نعبر عن فائق شكرنا وتقديرنا لجميع الدول المانحة والمنظمات الداعمة التي ساندت العراق في الفترة الماضية والحالية بغية تمكين العراق التخلص من هذه الغول المخيف الذي يفتك يوميا بأبنائنا .

السيد الرئيس

في الختام أود الإشارة إلى تأييد حكومة بلادي للاعلان الختامي الذي سيصدر عن هذا المؤتمر واننا نؤمن بان النص المقترح مقبول ويلبي الحد الأدنى من الطموحات التي نتطلع اليها ونكافح من اجلها ونؤكد بأننا سنعمل على بذل قصارى جهدنا لضمان التطبيق الكامل للإتفاقية والمساهمة في تحقيق عالميتها.

شكرا لأصغائكم